

إثراء المشغولة المطبوعة من خلال استخدام القيم التشكيلية للطباعة الرقمية
Enrich the printed works through the use of plastic values for digital printing

أ.م. د/ رشا حسن حسنى سالم

استاذ مساعد بقسم الاقتصاد المنزلى - جامعة الملك خالد -المملكة العربية السعودية

Assist, prof. Dr. Rasha Hassan Hosny Salem

Assistant, professor Economy Home king Khalid University Saudi Arabia

Rashahassan72@yahoo.com

أ.م. د/ نشوى محمد عصام

استاذ مساعد بقسم الاقتصاد المنزلى - جامعة الملك خالد -المملكة العربية السعودية

مدرس الاشغال الفنية بكلية التربية النوعية. جامعة المنصورة

Assist. prof. Dr. Nashwa Mohammed isam

Assistant, professor Economy Home king Khalid University Saudi Arabia

Teacher in hand crafts Faculty of Specific Education Mansoura University

esam.nashwa@yahoo.com

أ.م. د/ نجوى كامل بصيلة

استاذ مساعد بقسم الاقتصاد المنزلى - جامعة الملك خالد -المملكة العربية السعودية

Assist. prof. Dr. Nagwa Kamel Bosila

Assistant, professor Economy Home king Khalid University Saudi Arabia

[nbostla@kku.edu.sa](mailto:nbstla@kku.edu.sa)

المخلص:

مع ظهور الثورات العلمية المتنوعة في مجالات الحاسوب وتنوع البرامج التطبيقية المستخدمة في الطباعة الرقمية عليه اصبح من الملح استخدام الفنون الرقمية وتقنياتها في المجالات الفنية المختلفة ومع التنوع في القواعد الفنية واختلافها تبعاً للمدارس الفنية الحديثة ومع ما يتفق منها مع شخصية الفنان وأسلوبه وطريقة استخدامه لأدواته واتجاهاته الإبداعية ومع ما يوفره استخدام الحاسب من الوقت والجهد والتنوع مما ساعد على زيادة إنتاج الفنان لتصميمات متنوعة وإنتاج أعداد كبيرة بنفس التصميم ولذلك تسعى الدراسة إلى إيجاد منطلقاً جديداً لإنتاج مشغولات فنية طباعية تصلح كخط إنتاج للمفروشات المختلفة من خلال توسيع مداركات الرؤية البصرية والتأكيد على كيفية استغلال الأساليب التكنولوجية الحديثة من منطلق أنها تعد عاملاً أساساً ومساعداً إلى جانب الفكر البشرى والعمل اليدوى مما يساعد على زيادة الجودة في المشغولة .

مشكلة البحث:

كيف يمكن الاستفادة من القيم التشكيلية للطباعة الرقمية كتقنية رقمية فى استحداث صياغات مبتكرة لمشغولات فنية مطبوعة تصلح كخط إنتاج للمفروشات؟

الهدف من البحث:

يهدف البحث إلى الاستفادة من القيم التشكيلية للطباعة الرقمية كتقنية رقمية فى إستحداث صياغات مبتكرة لمشغولات فنية مطبوعة تصلح كخط إنتاج للمفروشات.

فرض البحث:

يمكن الاستفادة من القيم التشكيلية للطباعة الرقمية كتقنية رقمية في استحداث صياغات مبتكرة لمشغولات فنية مطبوعة تصلح كخط إنتاج للمفروشات.

نتائج الدراسة:

- 1- إمكانية استحداث مشغولات مطبوعة من خلال تصميم طباعي واحد بنظام الطباعة الرقمية تصلح كخط إنتاج للمفروشات
- 2- الإمكانيات التشكيلية للوحة المطبوعة في إثراء الأثاث والفرش تصلح كخط إنتاج للمفروشات.
- 3- نفذت المشغولات بتقنيات وأساليب متنوعة ساعدت في إخراج المشغولة برؤية فنية وتعبيرية جديدة.
- 4- توظيف التقنيات المتنوعة للطباعة الرقمية التي ساعدت على تنمية الفكر الابتكاري وتوظيف تلك التقنيات لتناسب مع الجانب الوظيفي للمشغولة.

الكلمات المفتاحية:

الفن، الطباعة، المشغولة.

Abstract:

With the advent of various scientific revolutions in the fie

lds of computer and the diversity of applied programs used to become it became urgent to use digital arts and techniques in various artistic fields and with the diversity in the rules of art and different according to modern art schools The use of computer time, effort and diversity, which helped to increase the artist's production of diverse designs and production of large numbers with the same design, so the study seeks to find a new starting point for the production of artistic works of printing works as a production line for furniture Through the expansion of perceptions of visual vision and emphasis on how to exploit modern technological methods in the sense that they are considered a fundamental and auxiliary factor in addition to human thought and manual work, which helps to increase the quality in the occupied

Research Problem: -

How to use the plastic values of digital printing as a digital technique in creating innovative formulations for printed artistic works Suitable for furniture production line?

Objective of the research: -

The research aims to take advantage of the plastic values of digital printing as a digital technology in the development of innovative formulations of printed artifacts Suitable for furniture production line

Research hypothesis: -

Fine artistic values of digital printing can be used as a digital technique in creating innovative formulations of printed artifacts Suitable for furniture production line

Research Results: -

1- The possibility of creating printed works through the use of a single component digital printing system Suitable for furniture production line.

- 2- Fine possibilities of the printed plate in enriching furniture and mattresses.
- 3- Implemented artifacts with various techniques and methods helped to bring out the artistic vision and a new expression.
- 4- Employing various techniques of digital printing that helped to develop innovative thought and employ those techniques to suit the functional aspect of the works.

Keywords:

the art, printing, the works.

المقدمة:

نتيجة التطور الهائل مع ظهور الثورة العلمية تحولت العديد من الأنشطة الفنية كالرسم -التصوير - الموسيقى... إلخ. إلى فنون رقمية باستخدام برامج الكمبيوتر المتخصصة , وأخذ الفن الرقمي العديد من الأشكال والاتجاهات , وتختلف التقنيات الرقمية إلى حد كبير عن التقنيات التقليدية وتفوقها , والطباعة الرقمية تتسم بالثراء والعمق الفني مما يجعلها مصدرا مهما لتقنية الرسم و الإبداع الفني , وبذلك تأتي فكرة هذه الدراسة في ابتكار صياغات بصرية باستخدام الطباعة الرقمية باعتبارها أحد التقنيات الحديثة لرؤية تصميمية رقمية مبتكرة لتزيين الاثاث ذو الطباعة الواحدة و "الفن الرقمي هو فن يُنتج بواسطة الحاسوب بشكل رقمي ومن الأمثلة على الفن الرقمي الصور المأخوذة بواسطة الماسح الضوئي أو الصور المرسومة ببرامج الرسم باستخدام الفأرة أو لوحة الرسم، لقد مس الإنترنت بعداً جديداً للفن ،تدعمه روابط تتقاط بين الفنان والعمل الفني والمتلقي ،وفي هذا المجال ،أصبحت شبكة الوب من ركائز نجاح الأعمال الرقمية وأصبحت كذلك تفرض نفسها باعتبارها تمنح امتيازاً لتبادل المعلومات قد بدأ استخدام الفن الرقمي في سبعينيات القرن الماضي (5)مع انتشار الحواسيب بشكل أكبر للاستخدام الشخصي. الفن الرقمي بما أن الفن الرقمي مرتبط بشكل مباشر بالحواسيب "فإن تطوره مرتبط أيضاً بتطور الحواسيب، فقد شهد العقد الأخير من القرن الماضي انتشاراً واسعاً في مجال الفن الرقمي وذلك لأن الأمر غالباً ما يتطلب بناء عالم وهمي يرى البعض بأن الفن الرقمي ليس مختلفاً كثيراً عن الفن التقليدي حيث إنه يحمل نفس الهدف والمحتوى" واختلفت أدوات التنفيذ والعرض وأبرز أنواع الفن الرقمي الرسم ثنائي الأبعاد وهذا لا يختلف كثيراً عن الفن التقليدي، حيث إنه يتم استخدام برامج الكمبيوتر بدلاً من الورقة والفرشاة، ويمكن عرض هذه الأعمال الفنية من خلال شاشات عرض مختلفة دون الحاجة إلى طباعتها لتكون نسخة مادية؛ لأن برامج الحاسوب هي التي تقوم بتصميم الأشكال ووضع القياسات والأحجام وغالباً ما يستخدم هذا النوع من الفن في تصميم لوحات فنية؛ لذا وجدت الباحثات ضرورة الاهتمام بالطباعة الرقمية لإنتاج مشغولات فنية ذات الطباعة الواحدة والتي يمكن عمل تصميمات لحجرات النوم من ستائر مفارش سرير وخدديات وغيرها....

كيف يمكن الاستفادة من القيم التشكيلية للطباعة الرقمية كتقنية رقمية باستحداث صياغات مبتكرة لمشغولات فنية مطبوعة تصلح كخط إنتاج للمفروشات؟

اهمية البحث:

إنتاج مشغولات فنية باستخدام القيم التشكيلية للطباعة الرقمية تصلح كخط إنتاج للمفروشات.

-توظيف التصميم الرقمي الواحد في العديد من المشغولات المطبوعة تصلح كخط إنتاج للمفروشات.

مصطلحات البحث:

الطباعة الرقمية: إنه الفن الذي تنتجه باستخدام الأجهزة الرقمية. والمقصود بالأجهزة الرقمية الكمبيوتر والحواسيب اللوحية وألواح الرسم الرقمية والكاميرات الرقمية والمساحات الضوئية وغيرها. ويعد تطور الطباعة استناداً إلى النظام الرقمي من أجل النشر المكتبي وتتميز بالسرعة نظراً لاختصارها الكثير من مراحل الطباعة، ويضاف لذلك أنه بهذا

الأسلوب التقني يمكن الحفاظ على ثبات الألوان في المطبوعات بالحصول على جودة عالية، كما تتيح أيضا طباعة الأرقام الصغيرة⁽⁶⁾

المشغولة المطبوعة: "هي طَبَعُ القُماشِ بالألوان كرسَم أو نَقْش عليه (7)

الإطار النظري:

ظهر الفن الرقمي الذي يعد أحد اتجاهات فنون ما بعد الحداثة كمحصلة تاريخية وطبيعية لتطور الفنون في الغرب , وأحد الأمثلة للتطور التكنولوجي في الفنون التشكيلية إذ بدأ المصمم المعاصر يتخلى عن الفرشاة والأدوات التقليدية في الفن وتغير إلى استثمار و اكتشاف ما تحمله التكنولوجيا الرقمية من صياغات فنية مبتكرة , الكمبيوتر أصبح وسيطاً فنياً كنعوية من الإبداع وبصمة جديدة للفن , ومن خلال برامج الكمبيوتر يتم عمل تصميمات أو معالجات فنية دون وجود قواعد معينة تحكمه حيث يمكن لأي مصمم ابتكار طريقة خاصة به باستخدام خيارات برامج التصميم العديدة التي تتيح له الفرصة لعمل تصميمات خاصة به هو فقط من خلال خياله وإبداعه؛ ولذلك فهو تقنية أو حركة فنية معاصرة وتختلف التقنيات الرقمية إلى حد كبير عن التقنيات التقليدية في إنتاج مشغولات فنية مستحدثة "كما أن الفنان يحرص على تكوين مجموعات متعددة من المفردات ورؤية هذه المفردات مجتمعة بترتيبات مختلفة مما يعطى للفنان أفكارا لصور جديدة تفيد في إنتاجه الفني(9ص5) فالطباعة الرقمية هي التي تقوم بترجمة النظام الرقمي ونقله إلى نظام الطبع والذي يقوم بدوره في نقل الطباعة إلى الخامات التي سيتم الطباعة عليها وكلمة رقمية تعنى نقل البيانات الرقمية المحفوظة عليها الصورة إلى الطباعة والتي دورها تقوم باستقبال تلك البيانات وترجمتها إلى الصورة المطلوب طباعتها (11) وللطباعة الرقمية مميزات عديدة منها

مميزات الطباعة الرقمية (11): - إمكانية طباعة أي عدد من النسخ فلا يوجد أي حد أدنى للطباعة.

- تتميز بألوان أكثر جاذبية.

- تتميز بقلّة مشاكلها التقنية.

- السرعة في الطباعة فتوفر الوقت والجهد.

- إمكانية الطباعة بمقاسات مختلفة.

- إنتاج أنواع كثيرة من المطبوعات مثل الكتب والمجلات والبروشورات.

ينتشر استخدام الطباعة الرقمية مع ظهور التقدم التكنولوجي في مجال الحواسيب والنشر والذي يزيد من درجة التحكم في الألوان وبالتالي الكفاءة العالية للطباعة وزيادة وضوح وتناسق الألوان فالفن بصفة عامة في ضوء الثورة التكنولوجية الحديثة " لا يخلو من التجريد ولكن نسبته تتفاوت من فن إلى آخر فالفن الفرعوني أشد من الفن الإغريقي أما الفن

الإسلامي فهو أكثر تجريدا من الاثنيين (2ص5)

القيم التشكيلية للمشغولة المطبوعة:

أولاً: الشكل في اللوحة المشغولة المطبوعة (8)

يتكون الشكل في أية لوحة تشكيلية من مجموعة مفردات وعناصر متكاملة ومترابطة، هي:

أ- مساحة فارغة محاطة بإطار عام يحدد شكلها الخارجي وأبعادها ونسبها.

ب - مجموعة الخطوط المتعاقبة والمتشابكة والمتقاطعة المرسومة في هذا الفراغ.

ج - مجموعة الأشكال والتكوينات التي تخلقها هذه الخطوط والفراغات المحيطة بها.

د - مجموعة الألوان المفروشة على سطح هذا الفراغ.

ويجوز أن يكون "الشكل كافيًا وحدة لتمثيل شيء (حقيقي أو وهمي) ويوجد في حيز يتحدد به، أما اللون فيستحيل عليه أن يمثل وحده شيئاً بل يستحيل عليه أن يستغنى عن حدود أيا كانت فإن مدى اللا نهائية من اللون الأحمر يمكن أن تراه بالتصور العقلي حين نسمع لفظ أحمر نستحضر لونا أحمرًا بغير حدود (4-ص 80).

المضمون هو : تلك الأفكار والرؤى التي يسعى الفنان للتعبير عنها وتجسيدها لاحصر لها ولكن يستحسن هنا أن نذكر أنها مسلك لما يجول بخاطر الفنان من أفكار ورؤى وعقائد يمكن التعبير عنها بواسطة اللوحة الفنية التشكيلية لأن لهذه اللوحة مساحة تعبيرية محدودة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتعبير عن القيم الجمالية البصرية (12-ص 4) كما أن البحث في المفردات والخامات والوسائط في مجال الطباعة يؤدي إلى نمو وتطور طرق التعبير كما أن الفائدة التي نتجت عن الانتشار الصناعي وتعدد الخامات والأدوات أدت لإتاحة الفرصة لزيادة ممارسات الحرية في التعبير في وقت قصير على نطاق واسع وشامل وأحيانا يتم استلهام وتصميم المفردة الطباعية من بعض العناصر الطبيعية أو بعض المذاهب الفنية أو من خلال خيال الفنان فتظهر مفردة مبتكرة ناتجة من رؤية جديدة غير تقليدية خاصة بالفنان ذاته بناء على تصورات وأفكاره ومخزون ذاكرته الفنية:

اللون : نظرا لما للألوان من تأثير كبير على النفس البشرية وقد وجد العلماء " في دراسة السلوك الإجمالي الكلي للألوان في وظائف الاستقبال والإدراك الحسي والآليات التي يسببها اللون في العصبية الكائنة في تنظيمات السلوك والنشاط الحركي وكذلك الحياة الوجدانية العاطفية المؤثرة للون (1- ص 97) فاللون أثره على النفس في الفرش في الستائر في الكراسي فاهتم بحثنا بجعل تصميم واحد يتماشى مع أكثر من استخدام داخل المنزل مع مراعات الألوان والتصميمات العصرية، ويحدثنا ديلا كروا أن " كل امرئ يعرف أن اللون الأصفر والبرتقالي والأحمر كلها ألوان توحى بالفرح والوفرة هاتان المقولتان تكشفان عن العلاقة الحميمة بين الفنون بشكل عام وفن الرسم الملون الآن إذ يقف هذا الفن في الواقع في أول الطريق المؤدى به إذا هو أسفل بإمكاناته إلى التجريد بالتكوين الفني الخالص (4-ص 79)

الإبداع والتقاليد : ان الإبداع الفني يستند في جوهره إلى بعض التقاليد الفنية التي أثبتت وجودها في الماضي وفي العصر الحديث اتسعت رقعة التقاليد الفنية بعد أن كانت قاصرة على النوع البصري الذي عاش قرونا ضئيلة في أوروبا فأصبح الفنان قادراً على أن يكتسب مهاراته من أنواع التقاليد التي تتفق مع شخصيته وتؤكد اتجاهاته الإبداعية وقد لا يلجأ إليها فنان آخر له منهج مغاير المبدأ هو الاهتمام بأهمية التقاليد في الإبداع الفني والاعتراف بتعددتها في القرن العشرين (3-ص 50) فجد هذا البحث اتجه إلى ما هو متبع في عصرنا والاهتمام بالطباعة الرقمية التي من خلالها يمكن إنتاج عدد كبير وسريع فيوفر الوقت والمجهود لأن العصر في القرن العشرين يتسم بالترتم السريع .

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي التجريبي لملاءمته لموضوع الدراسة الذي يتضمن تحليلاً ووصفاً لما هو معنى الطباعة الرقمية وكيفية توظيف التصميم مع الغرض الوظيفي المستخدم.

عينة الدراسة: تكونت من 30 خريجة من خريجات جامعة الملك خالد وتم اختيار التصميمات بعناية والتي تصلح للدراسة وتم عمل تصميمات باستخدام البرنامج الرقمي لتصلح لإنتاج عدد كبير يتم من خلاله تنفيذ خط إنتاج لعدد كبير فمنها لوحات وأيضاً مفارش سرير وستائر وأباجورات وكذلك قماش تتجيد للكراسي ومن خلال هذه الدراسة تستطيع تلك الخريجات استثمار الدراسة في مشاريع الخريجات.

الخامات المستخدمة: ألوان طباعة – قماش على حسب نوع التصميم والوظيفة المستخدمة تصميمات منفذة بالبرنامج الرقمي.

المشغولات المنفذة:

المشغولة الأولى: عبارة عن جرة نوم مكونة من سرير وأباجورتين ولوحة على الحائط.

الوصف والتحليل: اعتمدت المشغولات على تصميم رقمي لمجموعة من العصافير والأشجار وتم نسخ التصميم على مفرش السرير وكذلك الاباجورات ولوحة على الحائط اعلى شباك السرير وروعي في المشغولات عناصر وأسس التصميم التي ساعدت في نجاح التصميم.

المشغولة الثانية: عبارة عن جرة نوم مكونة من سرير وستائر ولوحة على الحائط.

الوصف والتحليل: اعتمدت المشغولات على تصميم رقمي تجريدي للأشجار والحيوانات ويغلب عليها اللون الأخضر وتم نسخ التصميم على مفرش السرير وكذلك الستائر ولوحة على الحائط اعلى شباك السرير وروعي في المشغولات التناسق والإيقاع والانسجام.

المشغولة الثالثة: عبارة عن جرة سفرة مكونة من تربيذة وكراسي ولوحة على الحائط.

الوصف والتحليل: تم تنفيذ تصميم رقمي لمجموعة من الغزلان والأشجار وتم نسخ التصميم على الكراسي وأيضا على اللوحة على الحائط.

المشغولة الرابعة: عبارة عن ركنه مكونة من كرسي وتربيذة ولوحة على الحائط.

الوصف والتحليل: تم تنفيذ تصميم رقمي لمجموعة من البومات والأشجار وتم نسخ التصميم على كرسى بالمجدع وتربيذة وأيضا لوحة على الحائط.



العمل الأول



العمل الثاني



العمل الثالث



العمل الرابع

مجموعه من التصميمات التي يمكن استخدامها بنفس الأسلوب للأعمال السابقة





نتائج التجربة:

- 1-إمكانية استحداث مشغولات مطبوعة من خلال استخدام عنصر واحد بنظام الطباعة الرقمية.
- 2-الإمكانات التشكيلية للوحة المطبوعة فى إثراء الأثاث والفرش.
- 3-نفذت المشغولات بتقنيات وأساليب متنوعة ساعدت فى إخراج المشغولة برؤية فنية وتعبيرية جديدة.
- 4-توظيف التقنيات المتنوعة للطباعة الرقمية التى ساعدت على تنمية الفكر الابتكاري وتوظيف تلك التقنيات لتتناسب مع الجانب الوظيفي للمشغولة.

توصيات البحث:

- يوصى بضرورة التوسع فى الاستفادة من التطبيقات لبرنامج الطباعة الرقمية.
- يوصى بضرورة زيادة الدراسات التى تساعد على إثراء الأثاث المنزلى بأسلوب عصري.
- مراعاة الدقة فى اختيار التصميمات التى يتم تنفيذها على الفرش والأثاث.

المراجع:**المراجع العربية: -**

- 1- سعيد الشيمي، سحر الألوان من اللوحة الى الشاشة، ط2، الهيئة العامة للكتاب، 2008.
- 1- El SHEME SAEED, cher el alwan fe el loha ela al shash. T2. el hayaa eLama lketab,2008.
- 2- محمد حمزة، الصعود الى المجهول، الهيئة العامة للكتاب، 1997.
- 2-HAMZA MOUHAMED, sohood ela almaghoool, el hayaa el ama lketab1997.
- 3- محمود البسيونى، التربية الفنية بين الغرب والشرق الأوسط، دار المعارف، 1984.
- 3-AL BASUONY MAHMOUD, Al tarbya al fanya bien al arb w al sharg, dar el maref ,1984
- 4- محمود بقشيش مراجعة مرسى سعد، الروحانية في الفن التشكيلي، الهيئة العامة للكتاب، 2008
- 4-BAkSHESH, MAHMOUD, moragaat, morcy saad. el rawhania fe el fan eltashkely, el hayaa el ama lketab,2008

المراجع الأجنبية:

- (5) <http://mohamedadesigner.com>
- (6) <https://ar.wikipedia.org/wiki>
- (7) <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar>
- (8) <https://www.manhal.net/art/s/5261s>
- (9) Ross John and Romano Clare: -the complete new techniques in print making, the free press, London, 1972
- (10) Techniques macdona Tate Eliza pith the Encyclopedia of panting, 1986
- (11) Elamtayoz.com/ar/graphic/digital_printing
- (12) Tate Elizapith: The Encyclopedia of panting techniques macdona 1986